

.. والمتحف القبطى فى خطر

تصدعت جدرانه وانهارت الأسقف بعد الزلزال

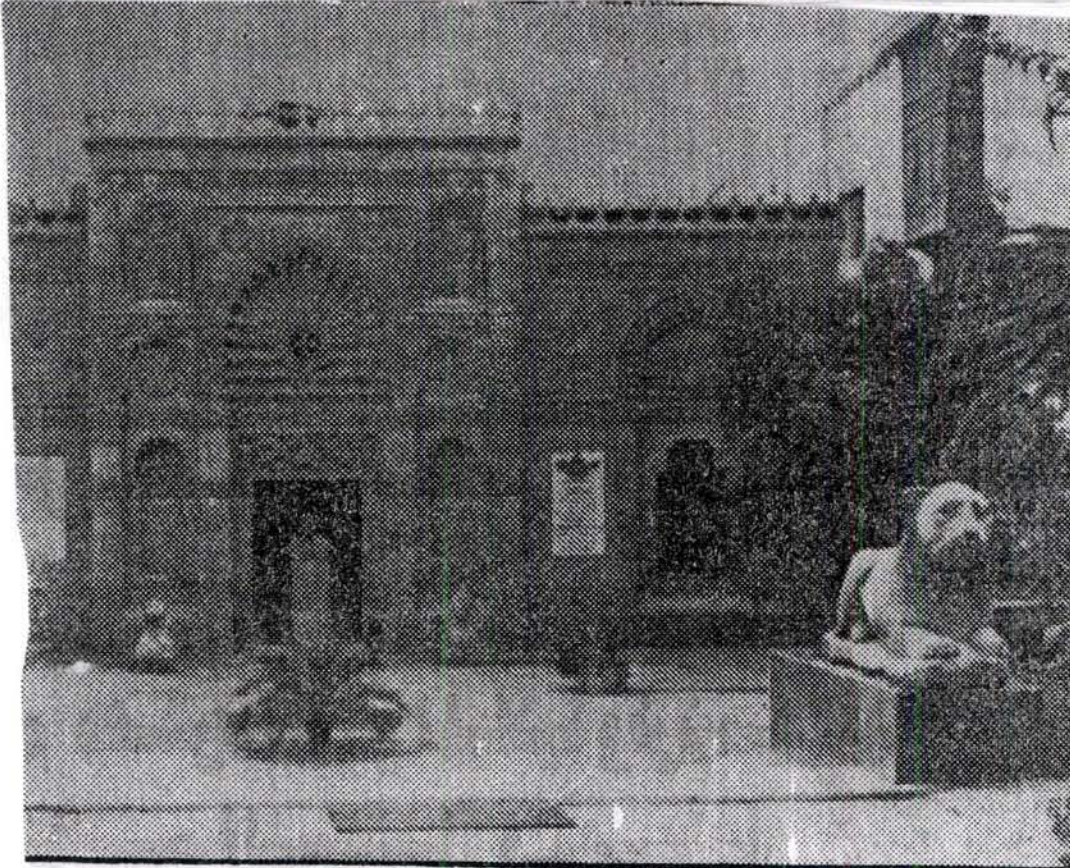
كثيرة من حصن نابليون المقام عليه الكنيسة وجزء من المتحف .. اذن يتبين ان تكون المواجهة لآثار الزلزال .. والاساس المياه الجوفيه .. كخطوة اولى اضطر المسئولون بالمتحف الذى يضم ١٢ الف قطعة اثرية من القرن الثالث وحتى القرن الثانى عشر الميلاد .. اضطروا الى اغلاق الجناح القديم .. ونقل لمحتوياته الى الجناح الجديد والمخازن .

المتحف القبطى فى خطر .. يواجه المتحف الوحيد من نوعه فى مصر احتمال الانهيار .. المسبب تأثر الجناح القديم بزلزال الاثنين الحزين .. والمشكلة ان المتحف ملاصق للكنيسة المعلقة .. بل يكاد يكون جزءا منها مما يزيد فى رقة الخطر .. والواقع ان الزلزال ابرز ابعاد المشكلة ودق ناقوس الخطر .. فهى قديمة كما يؤكد د . جويت جبره مديره اساسها المياه الجوفية التى فتتت بالفعل اجزاء

و اغلاق الجناح القديم كل مؤقت

نخس مصر ١٢ الف قطعة اثرية

نهر المتحف



مدخل المتحف القبطى فى مصر

يضيف .. بل ان اخر عمليات الترميم فى الجناح القديم تمت قبل الزلزال بشهرين .. بالضبط من اوائل السنة حتى اغسطس .. تضمنت حقن الجدران والاساسات وتدعيمها بكميات كبيرة من الاسمنت السائل .. وكأننا كنا نتنبأ بزلزال ١٢ أكتوبر .. فقد ساعدت هذه العملية الترميمية الجناح على التحمل والا كان قد انهيار فوق مايتحويه من ثروة لاتقدر بمال .. وايضا لا يمكن تعويضها .

الزيارة مستمرة

القرار حيثياته تقرير هندسى يؤكد انهيار بعض اجزائه وحددت شروخ وتصدعات كثيرة بالجدران والاسقف والارضيات بعد زلزال الاثنين .. هنا يوضح د . جبره لقد سبق ترميم الجناح القديم اكثر من مره .. بعد انفصاله كمتحف عن الكنيسة التى كان جزءا منها حتى عام ١٩٣١ .. ساعته زاره الملك الراحل فؤاد الاول .. وقرر ضم التراث القبطى لرعاية الدولة فى متحف خاص .. ومع التوسع فى الاكتشافات الاثرية بنى جناح جديد له عام ١٩٤٧ .



بعض المعروضات التي نقلت داخل الجناح الجديد

تحقيق عاصم بسيوني تصوير محمد مهران

عبد الرزاق - رئيس قطاع المتاحف ..
بمصر ٢٦ متحفا منها ٤ رئيسية
متخصصة وهي المصرية واليونانية
الرومانية والإسلامية والقبطية .. وبقية
المتاحف اقليمية بمختلف المحافظات
تضم كل العصور مجتمعة .. وتأثير

الزلازل ظهر بوضوح في المتحف
القبطي خاصة الجناح القديم المتداعي
وتجرى به ترميمات منذ سنوات .. اما
المياه الجوفية فتأثيرها اقوى لانها
تأكل اساسات الجدران والاعمدة ..
وأن مشكلة تأخر افتتاح متحف بنى
سوف كانت بسبب المياه الجوفية ..
ويضيف ان انهيار الجناح القديم
بالمتحف القبطي من كان بسبب
المعالجات التي تمت قديما لابقاء الحال
كما هو عليه دون درء الخطورة
والقضاء عليها فعمليات الصلب
والترميم لن تفيد طالما المشاكل

يؤكد مدير المتحف حرص على
استمرار المتحف رغم غلق الجناح
القديم والجناح الجديد مفتوح للزيارات
بانتظام امام الحركة السياحية .. وفي
نفس الوقت يتم تخطيط وتجديد وترميم
الطابقين المكون منهما الجناح القديم
بطريقة يمكن معها الاستفادة بمساحات
جديدة للعرض .. فالجناح مكون من
٨ قاعات مستطيلة كبيرة .. بكل قاعة
فاترينات لعرض أهم ما بها .. هناك مثلا
لوحة اروشليم الشهيرة من القرن

الرابع الميلادي واللات موسيقية من
القرن السادس ولعب اطفال تمثل
استمتاع الطفل المصري باللعب وباب

كنيسة الست بربارة واخر خشبي
ويعتبر من اقدم الابواب في كنائس
العالم واوان فخارية كثيرة بجميع

مشمولاتها ذو بريق معدني ..
ومجموعة اثار الفسفاط القديمة
ولوحات ومناظر حائطية من اديرة
مصر والنوبة القديمة .. ومذبح خشبي
من اقدم المذابح في اى كنيسة في
العالم .

وتظل مشكلة المياه الجوفية هي
الخطر المستمر .. يقول د . محمود

الزلازل للكنيسة المعلقة والمتحف القبطي الواقع في جزء من الكنيسة لانهما كانا من اكثر المناطق الاثرية تضررا .

ويقول .. تقوم حاليا شركة باثلامريكية بعمليات الصلب والشدات الخشبية للحوائط والاسقف لدرءالخطر وكانقاذ سريع للآثرين الهامين . وان اكثر من بعثة وهيئة دولية قامت بمعاينة الكنيسة والمتحف اكثر من مرة وحددوا الخطة التي سيتم اتباعها في الترميم .. فالمتحف القبطي الوحيد في مصر الذي يضم اثارا قبطية اغلبها نادر لا يمكن تعويضه والسائح يحرص دائما على زيارته لان مبنى المتحف خاصة الجناح القديم تحفه نادرة رائعة .

ويضيف رئيس هيئة الآثار ان حجم الخطورة كبير في الآثرين مما يستغرق وقت والذي يهم هو الحفاظ على الطراز المعماري الجميل وعلى ارواح الزائرين يوميا ..

وانه يتم حاليا عمل الصلصات والشدات للمبنى بالكامل وفق خطه

مدروسة واقتراحات البعثات والهيئات التي ساعدتنا في متابعة حالة الآثار بعد الزلازل

رئيس هيئة الآثار:

الاولوية

في الترميم

للمتحف

والكنيسة

المعلقة

موجوده وهي كثيرة ونوجزها في الصرف الصحي غير المتكامل بالمنطقة والمياه الجوفية وسور حصن بابليون القديم المقام عليه الكنيسة التي كانت تضم الجناح في احد الايام .. ولعلاج كل هذا لابد من وضع خطة متكاملة للمناطق الثلاث وهي المتحف والكنيسة والحصن القديم .

الاولوية

نضع الملف امام د محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار . يقول اعطينا الاولوية في خطه انقاذ الآثار عقب